

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات مع أجره البريد	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

موافق ٨ أيلول ش و ٢١ أيلول غ سنة ١٩٠٣

بيروت يوم الاثنين في ٢٩ جمادى الثانية سنة ١٣٢١

فهرست

الحقيقة وتأثيرها. ماجريات السياسة. فضيلة الإسلام. الأستانة العلية. السكة الحجازية وفرعها. أخبار محلية. مراسلات: طرابلس الشام. بومباي. حلب. متفرقات. إعلانات.

الحقيقة وتأثيرها

يقول الأصوليون في أوائل كتبهم: حقائق الأشياء ثابتة، والعلم بها متحقق، خلافاً للسوفسطائية. ولا بدع فالحقيقة هي المعول عليها في الأقوال والأعمال كلها بل هي التي تستقر في لوح الوجود ويذهب ما سواها هباءً منثوراً.

حادثتنا الماضية لم تخرج في حد ذاتها عن الحوادث التي تجري غالباً بين فريق الجهلة في كل مكان دون أن تتعدى غيرهم لكنها أثرت في نفوس العقلاء من جميع الطوائف أعظم تأثير. وقد سبق لنا أن قبنا ذلك العمل المخالف للأحكام الدينية والمباين للشعائر المدنية تقبيحاً شديداً ولم نزل نشعر بفضاعته لأنه أضر بالهياة الاجتماعية ضرراً بيئاً. فعلياً إذن أن نعد كل من له دخل بتلك الحادثة كيف كانت صبغته وكيف كان مذهبه عضواً فاسداً أضر باعتدائه بمجموع الهياة وعلى العموم نبذ ذلك العضو المعتل وإراحة الجسم منه.

ومعلوم أن الأديان السموية كلها تأمر بالمعروف وتنهاي عن المنكر وتحظر الاعتداء وقتل النفس ظلماً وعدواناً. فالمجتريء على قتل النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق مسلماً كان أو نصرانياً معتد بعمله المنكر على أحكام دينه وعلى

الشرائع المدنية والشعائر الإنسانية ولذلك وجب على العقلاء مساعدة الحكومة في كبح جماح المعتدين وتسهيل أسباب تأديبهم.

وهنا نشكر لحضرة دولتلو ناظم باشا وكيل الولاية الجليلية الذي اختاره حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم طبيياً لمعالجة علل الحادثة فإنه لم يأل جهداً باتخاذ الوسائل الفعالة لمنع وقوع أمثالها وإعادة معين الحب والائتلاف بين الأهلين إلى سابق عهده.

هذا وقد كاشفنا كثير من عقلاء الطائفتين في بيروت وغيرها بارتياحهم إلى الكلمة التي افتتحنا بها الثمرات الماضية فقال لنا بعضهم:

«إن الخالي الغرض المنصف في القول لهو الكاتب الذي يتلقى الجميع كلامه بالارتياح والقبول». وكتب إلينا فاضل غيره يقول: «إن كلمتكم في الحادثة الماضية قد جاءت في غاية المناسبة والموافقة وحازت تقدير العموم» وشافهنا بعض الرؤساء الروحانيين بأنه قد قرأها على أحد المطارنة فارتاح إليها غاية الارتياح.

نذكر ذلك لا لبيان شيء جديد قامت به الثمرات فإن الكل يعلمون أنها خطة درجة عليها منذ ثلاثين عاماً وأنها لم تأل جهداً وراء الحض على التآلف والتوادد ونبذ التنافر والتدابير بل لبيان أن ليس لغير الحقيقة من تأثير أبداً فالعاقل من توخاها وجعلها نصب عينيه في قوله وعمله.

قرأنا كل ما وصلت إليه اليد من أقوال الجرائد المختلفة المشرب في تلكم الحادثة فألفينا في بعضها شططاً وخروجاً عن محجة الحقيقة

والسداد. على أن هذا الشطط وإن كان في حد ذاته مضرًا وخصوصاً بصاحبه لكنه كان لنا نحن العثمانيين من ورائه فائدة وهي علمنا بماهية أخبار القوم عن بلادنا النائية وإلباسهم إياها غير لباسها الصحيح مع ما يرموننا به ظلماً وعدواناً.

ولو أردنا أن نتتبع قول كل قائل بهذه الحادثة لضاق بنا المجال وخصوصاً الجريدة التي ليس لها مبدأ معروف والتي لا تخال مخالفتها لما أجمعت عليه جرائد بيروت ولبنان إلا لتكون مضغة في كل لسان.

ذكروا وذكرنا عدد القتلى والجرحى في هاته الحادثة فكان الفرق عظيماً والبون جسيماً ونحن لا ندعي الأحقية جزافاً بدليل ذكرنا للأسماء لكننا نطلب البرهان على كل قول يخلف قولنا وهو ذكر اسم القتيل أو الجريح الزائد عما بيناه وإلا كان الكلام ضرباً من الإبهام والإيهام.

أما أسباب الحادثة وإن كانت غير مجهولة لدى أرباب الانصاف فإن التحقيق فيها من وظائف المحاكم التي يؤمل منها إحقاق الحق وإبطال الباطل. وخوض الجرائد في هذا لا يجدي فتيلاً ولا يفصل خلافاً وإنما الذي نراه من أهم وظائف الجرائد تقبيح العمل من حيث هو قبيح ومساعدة الطبيب الذي اختير لاستئصال الداء والحض على الألفة والوفاق وبيان مزار التنافر والشقاق والتعاضد على المنافع العامة التي تعود على الوطن وبنية بالحضارة والعمران طبقاً لمقاصد الحضرة العلية السلطانية أيدها الله.

ماجريات السياسة

جاءنا من مكاتبتنا الفاضل في فاس بتاريخ ٢ جمادى الثانية ما يأتي:

أفدناكم سابقاً بأن المولى عبد العزيز لا يزال بدائرتة وجيشه في الموضوع الذي يقال له (وطا أبو عبال) وأن جيشه محاط بشدة الخوف وعدم النوم وغلاء الأسعار. وقلة أمان الطرق وانقطاع بعضها. فبناء على ذلك أرسل المولى يوم الجمعة ٢٠ من شهر جمادى الأولى كتاباً إلى جيشه النازل بتازه يأمرهم فيه بركوبهم يوم السبت وخروجهم من تازة إلى قتال قبيلة (تسول) وأنه يريد إرسال جيشه من هنا فيجعل القبيلة المذكورة في الوسط لنلا ينجو منها أحد. فعندما وصل الكتاب إلى قواد الجيش المذكور وقرأوه كتبوا جوابه للمولى بأنهم سيفعلون ما أمرهم به وأرسلوه مع أحد تابعيهم. فإذا بقبيلة تسول تعرضت لحامل الجواب وحملوه إلى الثائر فحل الكتاب وقرأه وعلم ما عزمت على فعله الفتان فأتى بأحد تابعيه وقال له سر إلى محلة المولى قل إنك أتيت من الجيش الذي بتازه وإنما حملناك إلينا وأخذنا منك الجواب فإذا سألوك عن حال الجيش بتازه فقل قد وصل كتابكم لهم ولكنهم لا يستطيعون الركوب في يوم السبت. فلما فعل الرسول ما ذكرنا ظن المولى ودائرتة أن ذلك عن صدق فلم يرسل جيشه يوم السبت. وكان الجيش الذي بتازه قد خرج منها فلم يزل سائراً في الطريق إلى أن وصل إلى مضيق بين جبلين لا يمر منه سوى فارس بعد فارس فلم يشعر إلا وقد صب عليه الرصاص صبا وأشعلت نار الحرب وصبر

جيش المولى صبرًا حسنًا وقتل أكثر من نصفه بينهم ثلاثة من قواد قبيلة (بني حسن) وأربعة من قواد الحوز وقائد جليل القدر من الشجعان العظام يقال له (عبد السلام بن رشيد) وقائد مثله يقال له (ولد افلوس) وخلق لا يحصى ومن نجا من الجرحى وخلافهم أتى جيش المولى وكان يومًا عظيمًا. ومن العجائب أن جيش المولى يرى الرصاص مطلقًا عليه ولا يرى الطالق لأن جيش الثائر كان فوق جبل مع ذلك متسترًا بالصخور. وجيش المولى في المضيق ومع ذلك ليس له معرفة بتلك الجهة. لأن أهل مكة أدري بشعابها. وأخذ جيش الثائر رؤس القتلى وسلاحهم ومخلفاتهم وذهبوا بها إلى القائم فأقام الأفراح وأولم الولائم وكتب إلى جميع تابعيه بنصره على أعدائه وأصر بضرب المدافع فكان يوم سرور بطرفه. ومن العجيب أن أصحاب الثائر لا يطلقون رصاصهم إلا على شجعان جيش المولى فيقتلونهم واحدًا بعد واحد. ولما إن سئل الباقي من جيش المولى عن عدد من قتلوا منهم قالوا لا ندري لأن جيش القائم إذا قتل منهم أحد حملوه. وذلك بعكس جيش المولى. وقد أتى برأس من قتلى الثائر ومأسورين لا زيادة.

وصباح البارحة أرسل المولى حملة عظيمة من جيشه لقتال قبيلة (تسول) فانكسرت مرتين ورجعت على أعقابها مدبرة. وأهل المغرب يتعجبون كيف أن قبيلة تسول فعلت ذلك وقابلت جيش المولى مع أنها ضعيفة جدًا (قلت) ليس قبيلة تسول فقط بل خليفة القائم ومعه جملة من القبائل كقبيلة (تسول) و(البرانس) و(غياثة) و(بني واراين) وهوارة و(بني مزقلده) و(بني زناتن) و(صنهاجة) و(قبائل) (الريف) وبعض من الكبراء لا سيما المدبرين. فهذا هو السبب في فتك جيش المولى ودماره.

أما القائم فقد استفحل أمره والناس تفد عليه من كل صوب بخلاف جيش المولى الذي يفر منه الناس كل يوم. وقد فر قبل يومين ثلاثمائة

من قبيلة (البربر) بعد أن قبضوا (المرتين) بنية القتال وهكذا حتى صار المولى شبيهًا بتاشفين حين خرج عليه عبد المؤمن الموحدى وأزيدكم أعجوبة وهي أن جيش المولى ميال إلى القائم سرًا ودليل ذلك أن قبيلة (الحيانية) المقاتلة مع المولى عند لقاء جيش أبي حمارة لا تطلق عليه رصاصها بل تطلقه على الأحجار وتوهم أنها ترميه وقد فطن بذلك المولى ولكن ماذا يفعل والأمر ما قد علمت. أما جيش المولى الذي حصل له ما حصل بتازه فلم يتحقق عدده ففي قول ألف فارس وفي قول ثلاثة وفي قول سبعة والله أعلم بالحقيقة.

- كان قد أتى لطرفنا «فاس» رجل وادعى أنه شريف من اليمن تربى في الأستانة وسما نفسه (أحمد يمني) وأشهر نفسه بالطبيب وصار يداوي المرضى. فالبعض من أهل فاس أقبل عليه والبعض أنكره لعدم دخوله المساجد وعدم قوله بالأولياء فبعد مدة أتى رجل من الأفغان ونظر إليه وقال هذا رجل أرمني وساعده على ذلك جملة من أهل المشرق القادمين بطرفنا فزاد أهل المدينة فيه شكًا خصوصًا عند دخوله الحمامات فإنه لا يزيل سرواله ويلبس الفوطة مع أن دخول الحمامات بفاس بالسروال ليس عادتهم فقالوا إن ما يقوله الرجل صحيح ولما إن أخذ جيش المولى تازة واستولى عليها استدعاه بعض أكابر القواد بأجرة لتازه ليعالجه وكان مريضًا بها فتوجه إليه وله من يوم توجه ثلاثون يومًا لم نقف له على أثر ولم يرد منه كتاب مع أن كتبه كانت متواليه لرجل أتى إليه قبل توجهه من طريق طنجة وادعى أنه ابن عمه. والشائع عند أهل فاس والمحقق عندهم أن الرجل كان راجعًا من تازة لفاس مع بعض الراجعين فتعرض له بعض أصحاب الثائر ولمن معه فقتلوا البعض ونهبوا البعض وعندما عاينوا كلامه منحرفًا عن كلام أهل المغرب كشفوا عنه فوجدوه خاليًا عن التطهير فقيل قتلوه وقيل حملوه إلى القائم والله أعلم (قلت) ولا أشك

أن الأمر كما ذكر لأن ابن عمه المذكور كل عن البحث فلم يقف له على أثر.

مباحث علمية أدبية فضيلة الإسلام

قلنا في مقالتنا الماضية أن الصلاة عماد الدين وعنوانه المبين ولا بدع إن قمنا كغيرنا نحث على التمسك بأدابه والتعلق بأهدابه والانصياع لأوامره.

فلا يصلح آخر هذه الأمة إلا ما أصلح أولها وشاد عزها ووطد دعائمها إلا وهو ذلك الدين القويم صراط الله المستقيم الذي أشرق نوره على العالم وعم فضله جميع بني آدم وأخذوا من حين ظهوره يتدرجون بنوره في معارج الحضارة والعمران والوقوف على خبايا الطبيعة ومزايا الانسان فقادهم إلى طرق العدل واستخدام العقل وفتح آذانًا صما وعيونًا عميا وقلوبًا غلغا حتى وصلوا إلى ما وصلوا إليه مما يسمى بالمدنية الحديثة من فنون المعارف والصنائع والتجارات والزراعات وبعبارة أخرى (العلم والمال والقوة) وهي متولدة من بعضها على حسب ترتيبها متفرعة غصونها من تلك الشجرة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء التي روى المسلمون أصولها بمياه العدل والعمل والجد والنشاط والهمم العالية والأخلاق الزاكية فجنوا ثمارها اليانعة وجيبت إليهم ثمرات كل شيء. أنظر الجواب وقد عبد القيس عن سؤال النبي صلى الله عليه وسلم لهم قال لهم ما المرؤة فيكم قالوا العفة والحرفة. فكلمنا تأخر المسلمون عن تلك المبادئ الشريفة بعدت عليهم أغصان تلك الشجرة وصاروا يلتقطون الثمار الساقطة على الأرض.

وقد أصبح الناس على ثلاثة أقسام جاهل بمزايا الإسلام ولفضله وهو يتسمى باسمه ويدعي أنه من أهله ويحاول الخروج عن وسمه ويتسكع في عماء وجهله.

وعارف بفضيلة الإسلام وأهله وأنه أستاذ آبائه من قبله ولكنه حسود لدود والفضل ما شهدت به

الأعداء. وشاكر له حقًا وناصر له صدقًا وهو أهله الخواص وقليل ما هم.

وأما أهله من العامة فكثيرون مفرقون في الأرض مبددون أوصالا وبعضهم تحت الضغط يتململون لا رجال ينظرون في أمرهم ويجمعون كلمتهم ولا دعاة يؤلفون فيما بينهم ويرشدونهم لواجباتهم وما يعود نفعه عليهم. طال عليهم الأمد فقست قلوبهم فظلوا في أودية الجهل يعمهون وفي وادي الغفلة تائهون والعلماء مشتغلون عنهم وأكثرهم فيما لا يعني وما لا يهم.

هذا الجامع الأزهر الذي هو أكبر مدرسة في الشرق على عظمته وكثرة ما فيه من الطلبة مما ينوف على ١٠٠٠٠ لا يخرج منهم عن قطر المصري في كل عام ما يتجاوز عدد الأصابع ولا تحدثهم أنفسهم بنفع المسلمين ودعايتهم إلى الخير وإرشادهم إلى ما فيه الصلاح بينما نرى الحاجة داعية والفتن منتشرة والمحزن للقلوب أن أكثر ذلك بين القبائل الذين هم الحصن الحصين وقد انتشر السلاح فيما بينهم بكثرة.

والمصيبة أن المسبب لهاتيك الفتن بعض من لم تكن عندهم فقاهاة نفس وتهذيب ولم يتخلقوا بخلق العلم ولم يستتبروا بنوره ولم يدركوا حقيقة الدين على ما هو عليه ولم يفهموا ما يرمي إليه من عمارة الدنيا والأخرى ولم يفتنوا للخطر المحقق ولم يدرسوا الخلق المحمدي كيف كان يعامل الناس. ولقد كان عليه الصلاة والسلام يعلم بالمنافقين فيتالفهم ويبسط لهم جناح الحلم ويمد إليهم يد الكرم ويقول يخرج من أولئكم القوم من ينصر الإسلام وقد كان.

(لها بقية)

بومبي (الهند)

فخر الدين الكجراتي

الويركو الشخصي

وضع نظام جديد للويركو الشخصي وقد صدرت الإرادة السنوية مصدقة على قرار شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص بالعمل بموجبه وهذا تعريبيه:

المادة الأولى: كل ذكر أكمل السنة الثامنة عشرة من عمره وكان متوطنًا في دار السعادة والولايات الشاهانية هو مكلف بالويركو الشخصي.

المادة الثانية: يستثنى من الويركو الشخصي كل من كان مفلوجًا أو مقعدًا أو أعمى العينين أو عليلاً بحيث لا يستطيع الشغل والكسب أو عاجزًا فاقدًا أسباب المعيشة أو بالغًا السبعين من العمر وهو من الصنفين الأولين والثاني وضباط العساكر الشاهانية إذا كانت رتبها أقل من رتبة بينباشي وأفراد الجنود ما داموا تحت السلاح.

المادة الثالثة: يقسم الويركو الشخصي الذي يستوفى من النفوس المكلفة إلى الصنوف الآتية:

غروش صنف	٥	١٠	٢٠	٤٠	٦٠	٨٠	١٠٠
١ كل واحد من ٥٠ بالمائة من المكلفين	٥	١٠	٢٠	٤٠	٦٠	٨٠	١٠٠
" " " ٢٠	"	"	"	"	"	"	"
" " " ١٢	"	"	"	"	"	"	"
" " " ٨	"	"	"	"	"	"	"
" " " ٥	"	"	"	"	"	"	"
" " " ٢	"	"	"	"	"	"	"
" " " ٢	"	"	"	"	"	"	"
" " " ١	"	"	"	"	"	"	"

وتقسم النفوس التي تكون واحدًا بالمائة إلى الصنوف الآتي بيانها:

غروش	١٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٧٥٠	١٠٠٠
كل واحد من ثلاثين بالمائة	١٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٧٥٠	١٠٠٠
" " " عشرين	"	"	"	"	"	"	"
" " " عشرين	"	"	"	"	"	"	"
" " " خمسة عشر	"	"	"	"	"	"	"
" " " عشرة	"	"	"	"	"	"	"
" " " ثلاثة	"	"	"	"	"	"	"
" " " اثنين	"	"	"	"	"	"	"

فأهالي القرى تعتبر من الصنف وأهالي المدن والقصبات تعتبر من أحد الصنوف السالف ذكرها بنسبة شغلهم وكسبهم خلال يومين وأصحاب الرواتب تعتبر كذلك من أحد الصنوف المذكورة بنسبة رواتبهم في ظرف يومين.

المادة الرابعة: لا تتغير الصنوف المحررة في المادة السابقة لكن لما كانت النسبة المعينة باعتبار المائة قد رتب على مجموع النفوس المكلفة العمومي فللخزينة المالية الجليلة أن تعد لها بحسب موقع الولايات وتجارتها بشرط أن يبقى كيان النسبة محفوظًا.

المادة السادسة: تعطى دوائر

النفوس إلى أقلام المال دفاتر ناطقة بمجموع الذكور في كل قرية وقصبة وبلدة وبأسماء من أكمل منهم السنة الثامنة عشرة من عمره وذلك قبل الخامس عشر من شهر تشرين الثاني الذي يلي نشر هذا النظام أما بعد ذلك فيكون إعطاء هذه الدفاتر مرة واحدة في ثلاث سنين. وتؤلف لجان من أعضاء مجالس الإدارة برياسة مدير المال في الأفضية وتحت رياسة المحاسبين في مراكز الولاية وتحت رياسة الدفتردارين في مراكز الولايات. وتؤلف في دار السعادة لجان كافية من مأموري الدوائر المركزية كل لجنة منها تشكل من رئيس وعضوين. وعلى هذه اللجان ان تفرق صنوف المكلفين عن بعضها وتبين المستثنى منها وأن تشير إلى ذلك في المحل المخصوص السالف ذكره وأن تنتهي وظيفتها اعتبارًا من الخامس عشر من تشرين ثاني إلى اليوم الخامس عشر من كانون ثاني.

المادة السادسة على مأموري المالية أن ينظموا ورقة إخبار لكل مكلف من غير الصنف الأول وفقًا للدفتر المبحوث عنه في المادة السابقة وأن يبلغوا هذه الأوراق لأصحابها قبل اليوم العشرين من شهر كانون ثاني.

ومتى وردت ورقة الأخبار للشخص فإن كان له اعتراض على الصنف الذي عين له يقدم معروضًا في ظرف عشرة أيام. وعلى مجالس الإدارة في الأفضية والألوية ومراكز الولايات ومجالس المالية في دار السعادة أن تدقق في المعروضات وفقًا لنظامات تعديل الويركو وأن تصدر مقرراتها بإبقاء الشخص المعترض في صنفه أو تنزيله أو ترفيعه قبل اليوم الخامس عشر من شباط وإذا لم يعترض الشخص يبقى الويركو الذي وضع عليه مدة ثلاث سنوات بدون تغيير حتى تجرى اليوقلمه.

المادة السابعة: تنظم إدارت النفوس سنويًا دفاتر ناطقة بأسماء من دخل سن الكليف ومن مات. وبموجبها تجري معاملة الترقين. ويحق للذين دخلوا سن الكليف

مجددًا أن يعترضوا في ظرف عشرة أيام على ورقة الأخبار التي يبلغونها وجميع المقررات التي تصدر على الاعتراضات تبقى قطعية معمولًا بها حتى إجراء اليوقلمه.

المادة الثامنة: إذا طرح الويركو الشخصي على شخص وهو عليل أو مرض بعد أن طرح عليه الويركو فله أن يأتي أي وقت شاء بعلم وخبر مصدق عليه من قريته ومحلته ويراجع الحكومة به ويكون اعفاؤه من الويركو بقرار من مجلس الإدارة في القضاء أو اللواء أو الولاية أو مجالس المالية في دار السعادة وجميع ما يقدم للحكومة في هذا الشأن من المعاريض والعلم والخبرات تكون معفاة من رسم التمغا.

المادة التاسعة: الويركو الشخصي الذي يطرح للمرة الأولى تجري عليه معاملة اليوقلمه والتعديل عند ختام السنة الأولى أما بعد ذلك فيكون إجراء هذه المعاملة عليه مرة واحدة في كل ثلاث سنين.

كيفية استيفاء الويركو الشخصي
المادة العاشرة: على مأموري المال أن ينظموا من الخامس عشر من شباط إلى العشرين منه ورقة ويركو لكل مكلف عن خمس سنين وفقًا لأنموذجها المثمر بعدد ١ متى حصل من أصلها شيء يجري قيده في التحصيلات ويشترط أن تكون هذه الأوراق ملونة بحيث يكون لكل صنف أوراق بلون خاص وتوزع قبل حلول شهر مارت.

المادية الحادية عشرة: التكليف الشخصي يكون واجب الأداء في اليوم الأول من شهر مارت سنويًا. ويحصل دفعة واحدة. ويحسم على المأمورين سنويًا من رواتبهم عن شهر نيسان.

المادة الثانية عشرة: يجب على كل شخص عند بيعه الأموال الغير المنقولة أو فراغها أو انتقالها أو إيجارها وعند حصوله على تذكرة المرور وجواز السفر أن يكون قد أدى ذمته من الويركو الشخصي وإذا لم يؤد ذلك تؤخر معاملات هذه الشؤون ريثما يفي دينه.

المادة الثالثة عشرة: يجبي

الويركو الشخصي بمعرفة المحصلين وفقًا لنظام تحصيل الأموال. وسواء قبض المحصلون الويركو الشخصي أو جرى دفعه تَوًا إلى صناديق المال يجب على المحصلين وقلم المال أن يشيروا على ورقة الويركو إلى مقدار ما قبضوه منه وإلى تاريخ ونومرو اليومية التي جرى قيده فيها وأن يلصقوا على الورقة المذكورة تمغا التطبيق التي جرى طبعها حديثًا خاصة لهذا الأمر. وينبغي أن تكون هذه التمغا بقيمة النقود التي يدفعها الإنسان عما هو مكلف به سنويًا بحيث لا يجوز إلصاق ورقة بقيمة مائتين وخمسين قرشًا بدلًا من ورقة بقيمة مائة قرش.

المادة الرابعة عشرة: نظارة المالية مأمورة بإنفاذ أحكام هذا النظام.

في ٦ جمادى الأولى سنة ١٢٢١

وفي ٧ أغسطس سنة ١٣١٩

الأستانة العلية

مأمورية

عين حضرة سعادتلو عزت أفندي معاون الوالي بولاية جزائر بحر سفيد متصرفًا على جزيرة طاشوز. وخلفه في وظيفته حضرة سعادتلو أديب بك أفندي متصرف طاشوز.

وعين حضرة سعادتلو رسمي الدين أفندي متصرف سيروند السابق معاونًا لوالي ادرنه.

وعين حضرة سعادتلو نشأت باشا عضوًا في شورى الدولة.

وعين محمد شمعي أفندي أحد متخرجي المكتب الملكي الشاهاني والذي أتم مدته في معية ولاية بيروت قائمًا لقضاء مجيدية من أعمال أنقره.

رتبة

وجهت رتبة الوزارة السامية على حضرة دولتلو جلال باشا ناظر البحرية ونشان الشفقة الأول إلى حضرة قرينته وبالثاني إلى كريمته.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الرابع إلى محمود أفندي الملازم الثاني في الطابور الثاني من كتبية الفرسان في ضابطة بيروت.

الهدية الشتائية

أذاعت أمانة دار السعادة في القسم الرسمي من جرائد الأستانة بلاغًا هذا تعريبه:

بما أن دنو موسم الشتاء يقضي بإعطاء العساكر السلطانية التي حشدت هذه الأثناء في ولايات الروم إلى الألبسة تناسب الموسم والموقع جادت العواطف السلطانية بخمسين ألف طاق من الألبسة الصوفية والمأمول من حمية الأهلين أن يتبرعوا ببعض الملابس كالجوارب والصداري والخفاف وما أشبه ذلك من المنسوجات القطنية وصدرت الإرادة السنوية بتبشير الأهالي الصادقين في الولاء لمجأ الخلافة العظمى كسلام السلطاني الشريف وبرضاها عمّن تهزه أريحية السخاء إلى مثل هذا العمل المبرور. ومن البديهي أن تقتفي كافة التبعة العثمانية الصادقة أثر سيدها وولي نعمتها الذي أطلق السنة الشكر والثناء على هذه الهمة الشماء ألا وهي استكمال أسباب صحة الجنود المنصورة إنسان عين الفخر. وهذه الإعانة ليست جبرية بل هي متوقفة عن إرادة الرجل واستطاعته فلهذا نبادر لتبليغ سلام حضرة ملجأ الخلافة العظمى بكمال الفخر والمباهاة. هـ

وما كاد ينتشر هذا البلاغ حتى أخذ الوزراء والكبراء يتنافسون في معاضدة هذا المشروع الخيري فتبرع صاحب الصدارة العظمى بخمسائة (مئتيان) مقطن وتبرع حضرة دولتو رضوان باشا أمين الأستانة بخمسائة مئتيان وخمسائة نعل وخمسائة دولاق وتبرع غيرهما بما يقرب من ذلك وأخذت الصحف التركية تشوق الأهلين إلى المسابقة والمنافسة والتبرع حتى اجتمع قدر وافر جدًا من الألبسة والأموال امتثالاً لأمر مولانا أمير المؤمنين ومرضاة لجلالته وإعانة للجنود المظفرة سياج الدولة المتين وحصنها الحصين أيدها الله بروح منه ونصرها نصرًا عزيزًا.

الخطوط الحديدية في الروم إلى صدرت الإرادة السنوية بتعيين حضرة سعادتلو الفريق سليمان باشا

قائد الفرق السيارة مفتشًا عامًا على الخطوط الحديدية في ولايات الروم إلى الشرقية.

المتطوعون

صدرت الإرادة السنوية أذنة لعدد وافر من أولي الغيرة والحمية بالدخول في السلك العسكري المتطوعين وبانتظامهم في فرق دار السعادة وفي الفيلقين الثاني والثالث. وعليه أخذت نظارة الحربية الجليلة بترتيب ما يلزمهم من الألبسة والأسلحة. ولا يزال عدد المتطوعين في زيادة مستمرة.

دار الخير الصناعية

احتفل يوم ذكرى عيد الجلوس السلطاني بافتتاح دار الخير الصناعية الكبرى المؤسسة في دار السعادة وذلك بحضور حضرة صاحب الصدارة العظمى وحضرة صاحب السماحة هاشم بك أفندي ناظر المعارف وكثير من كبار الرجال وتقدمت الأديعة الخيرية بطول بقاء الحضرة العلية السلطانية وتوفيقها إلى أمثال هاته المشاريع الخيرية.

وقد صدرت الإرادة السنوية بإهداء الدار المذكورة مائة مصحف كريم وألف جزء من أجزاء الشريعة.

وسام بخاري

أهدى أمير بخارى وسامًا مرصعًا إلى حضرة صاحب الدولة والسيادة أمير مكة المكرمة فصدرت الإرادة السنوية بقبولته وبتعليقه لدى الاقتضا.

طلاب المكتب المكي

بلغ عدد الطلاب الذي تقرر إدخالهم في هذا العام بعد المسابقة إلى المكتب الملكي الشاهاني ممن حازوا شهادات المكاتب الإعدادية في الولايات أربعين طالبًا بينهم يوسف أفندي ومصطفى عاطف أفندي من بيروت ومحمود شهاب دمشق.

فضائع ثوار البلغار

تقص علينا الجرائد من فضائع ثوار البلغار ما تنفر منه الطباع البشرية وتتبرأ منه الإنسانية. نذكر من ذلك جنائتين وعليهما تقاس البقية. الأولى:

أنه بينما كانت الباخرة النمسوية (وسكابو) سائرة من وارنه إلى بورغاز إذ سمع ركبها صوتًا كالرعد القاصف شبت على أثره النار في غرف ركاب الدرجة الأولى وموقف الربان فلهج البحارة لذلك ونفروا إلى ظهر السفينة وقذفوا بالباخرة إلى الشاطئ فوجدوا الربان الأول مجروحًا في رأسه يركب قطعة من الألواح فوق ظهر الماء والربان الثاني ميتًا في غرفته وقتل من البحارة ٢٤ ونجا الباقون أما السفينة فاحترقت عن آخرها. وتحقق أن السبب في الانفجار هو وضع ثوار البلغار المواد الانفجارية في بعض آلات الباخرة.

الثانية - هجمت طائفة من الثوار الأشرار على دار رجل من مأموري الرسومات يقال له محمد منصور أفندي يقيم في قرية (قوناق) من أعمال «قرق كليسا» في ولاية ادرنه وكان عدد المهاجمين يربو على الستين فجرحوا الرجل وامرأته وبنته وقتلوا طفلاً له في المهد بعد أن دافع الزوج حتى أئخن جراحًا فقامت الزوجة مكانه بالدفاع حتى الصباح وقد جيء بالجرحى إلى مستشفى الأطفال الحميدي وصدرت الإرادة السنوية بالعناية بهم. وقد سأل مدير المستشفى المرأة عن كيفية مهاجمة الأشقياء فقصت عليه ما يبكي القلوب دما ويدل على شجاعة المرأة وزوجها في الدفاع عن أنفسهما وأطفالهما من أولئك الأشرار حتى الصباح في قرية ليس فيها مسلم سوى تلك العائلة.

جريدة إقدام

صدرت الإرادة السنوية بعود رصيفتنا (إقدام) التركية إلى الظهور بعد الاحتجاب فنهنئها بذلك.

موسى جلال بك

عين لحضرة سعادتلو موسى جلال بك أفندي مأمور إسكان المهاجرين في ولاية بيروت السابق معاش معزولية قدره ألف قرش في الشهر.

الدولة العلية وإيران

بعثت الحضرة السلطانية يوم ذكرى الميلاد الشاهي بتلغراف إلى جلالة الشاه أودعته أجمل عبارات

التهنئة والتبريك فبعث جلالته الجواب متضمنًا أجمل عبارات الشكر والامتنان.

السكة الحجازية

فرع حيفا

عينت اللجنة الكبرى محمد غالب أفندي من متخرجي مكتب الهندسة الملكي معاونًا لمهندس خط حيفا الحديدي براتب ١٧٠٠ قرش شهريًا. وقد سبق له ممارسة أعمال السكك الحديدية مدة أربع سنين بحيث أصبح ذا أهلية ولياقة. - أرسل إلى حيفا الألبسة الكتانية التي بعثتها المشيرية الجليلة إلى الجنود المستخدمة في أعمال سكة حيفا.

إعلان

من المدرسة العثمانية الإسلامية في بيروت تنتهي عطلة المدرسة السنوية يوم الاثنين الواقع في منتصف أيلول شرقي فتفتح أبوابها لقبول القسم الداخلي والقسم النهاري من تلامذتها وتعود في سيرها إلى ما كانت عليه قبل العطلة فمن يرغب إدخال ولده أو من له الولاية عليه فليخبر إدارة المدرسة بذلك لترسل له لائحتها.

رئيس المدرسة

أحمد عباس الأزهري

إعلان

تعلم المدرسة الكلية السورية الإنجيلية أنها ستبدأ سنتها المدرسية في جميع دوائرها الطبية والصيلية والعلمية والتجارية والاستعدادية الساعة ٤ بعد ظهر الأربعاء في ١٤ تشرين ١ حسابًا غربيًا وتمتحن طالبي الدخول إلى أية دائرة كانت نهاري الثلاثاء والأربعاء في ١٣ و١٤ تشرين ١. وكل مخابرة بشأن الدخول وغيره تطلب من رئيس المدرسة. هورد بلس

أخبار محلية

والي بيروت الجديد

ورد من نظارة الداخلية الجليلة إلى مقام الولاية أنه قد صدرت الإرادة السنوية بتفويض ولايتنا بيروت إلى حضرة صاحب الدولة

خليل خالد باشا والي خداندكار.
(بروسه)

وقد سمعنا ممن يعرف والينا
الجديد أطيب الثناء على دولته من
جهة حزمه وعلو همته ودرأيته وأن
من أجل مزاياه عدم الاصغاء إلى
الوشاية وبغضه للنميمة وتفانيه
بإجراء العدالة بين الأهلين فرجو
لدولته التوفيق.

ظهر بعد التدقيق للهيئة التفتيشية
انه جرى في قلم مجلس إدارة
الولاية سوء استعمال ومعاملات
مخالفة للأصول فكفت يد حضرة
سعادتو عبد الرحمن حقي أفندي
الحوت باشكاتب المجلس ومراقب
الجرائد عن الأشغال وشرعت
بإجراء التحقيقات اللازمة بحقه.
وعينت عزتلو نصرت أفندي مميز
قلم المكتوبي وكيلاً لباشكاتب الإدارة
ومدعيًا عموميًا ملكيًا وذلك بالنظر
لأهليته وعفته فنهنته بهذه الثقة التي
هو بها جدير.

ارتأى دولة وكيل الولاية الجليلة
والهيئة التفتيشية تأليف لجنة برئاسة
سعادة مكتوبي الولاية للتحقيق على
أعمال الدائرة البلدية في بيروت.

وقد عهد إلى هذه اللجنة اجراء
التحقيق بحق رفعتلو خليل أفندي
باشكاتب البلدية الذي كفت يده عن
الأشغال.

عزل عزتلو هاجيبار أفندي
معاون رئيس البلدية ومصباح أفندي
خرما المفتش الثاني.

وقال جريدة الولاية: بناء على
الضيق المالي في دائرة بيروت
ووجود بعض مأمورين لديها لا
لزوم لهم ألغيت مأمورية مدير
المستشفى واقتصدت الرواتب التي
كانت مخصصة لأطباء الصحة
ولكاتب الصحية ولمعاونة القابلة
ولرئيس مفتشي الحراس ولمدير
التنظيفات ولمفتش الأبنية ولمعاون
المفتش والجلوشين من جواش
البلدية ولمعاوني البوليس البالغين
خمسة عشر كما حسم ما كان يدفع
من مخصصات الحراس لقوماندان
الجندرمة ولسرقوميسر البوليس
بحيث بلغ المبلغ الذي جرى اقتصاده

لصندوق البلدية عشرة آلاف ومائة
قرش شهريًا.

أرسلت الولاية الجليلة إلى المير
لوا سعادتو فائق باشا قومندان
الأسطول تذكرة بإبقاء عزتلو حسن
بك باشكاتب النفوس رئيسا في
قوميسيون الأسكلة وتعيين كل من
رفعتلو علي بك رئيس ليمان بيروت
وخالد أفندي ملازم الجندرمة
والقوميسرين عمر لطفي أفندي
وعبدي أفندي أعضاء على أن
يراقب القوميسيون أحوال البحرية
في بيروت دائمًا وأن لا يمكن أحدًا
من تهريب شيء من المواد المضرة
أو تهريب أحد من الزرع الذين
يفدون بيروت قادمين من جهات
جبل لبنان وسوريه وحاصبيا على
أمل الفرار إلى بلاد أخرى وأن
يكون هذا القوميسيون دائمًا تحت
مراقبة المير لوا الموما إليه وأن
يقبل منه جميع ما يبيده من الشكر
أو الشكاية بحق القوميسيون وأن
تعود إليه كل مسئولية تنجم عن أي
عمل يخالف الرضاء العالي.

كذلك بعثت بتذكرة إلى نظارة
الرسومات العلية بأن تخصص ثلاثة
مأمورين متصفين بالأوصاف
الممدوحة من مأموري الكمرك
لمعاينة الأمتعة التي ترد الصالون
كما أوعزت بانتقاء نفرين من
البوليس ومثلهم من الجندرمه
ليكونوا في رفاقة القوميسيون
وحضت الجميع على الاعتناء
والغيرة بأمر المحافظة الدائمة.

تبرع جناب قنصل إيطاليا
الجنرال في بيروت بخمس ليرات
فرنسوية بعثها إلى الولاية الجليلة
لتوزع على جرحى المسلمين في
الحادثة الماضية. وقد سلمت إلى
فضيلة مفتي أفندي فوزعها على
المذكورين فنشكر جناب القنصل
الموما إليه حسن صنيعه وإنسانيته.

بلغ عدد المقبوض عليهم في
بيروت ممن ظن أن لهم دخلًا في
حادثتها الماضية ٤٣ نفسًا وقد
سلمت أوراق بعضهم إلى العدلية.
أما الفارون في لبنان فلا يزال
التحقيق جار عليهم.

أخذ القوم منذ أوائل هذا الأسبوع
بفتح مخازنهم وحوانيتهم ولم يبق
من المخازن المقفلة إلا النزر اليسير
لكن حركة الأعمال في وقوف.

بلغ مسامع حضرة وكيل ملاذ
الولاية أن في الباخرة الفرنسية
التي قدمت الثغر أصيل الاثنين
الماضي سلاحًا مهربيًا فأصر بالتيقظ
والانتباه حتى قبض على المهربيين
وما هزّبوا والتحقيق جار على ذلك.

تداول اليوم الدوائر الاختصاصية
في دار السعادة بإقامة منارتين
جديديتين على سواحل سورية عدا
الموجودة منها.

روت صحف الأستانة عن أنباء
بغداد أن محمد كامل بك الكاخية من
أعيان بغداد قد حوّل منزله الواسع
إلى مدرسة كبيرة جعل فيها مصلى
ومكتبة عمومية وجعلها وقفًا على
طلبة العلم الذين يتلقون فيها العلوم
الدينية. فنشكر له حميته هذه ونتمنى
أن ينسج على منواله أرباب اليسار
في البلاد والله الملمهم والموفق.

ذكرت جرائد الأستانة أنه قد
صدرت الإرادة السنوية بأن لا يدفن
الذين يتوفون بالوباء في ولاية
سورية وبيروت وحلب في المقابر
العمومية بل في مقابر خصوصية
بعيدة عنها.

خفضت مدة الحجر الصحي على
القادمين من القطر المصري إلى
٤٨ ساعة.

ووضع خمسة أيام على واردات
مرسيليا لظهور الطاعون فيها.
وجاء من نظارة الصحة أن الأيام
الخمس المضروبة على القادمين من
الاسكندرونه ينبغي أن نتناول ما
جاورها من السواحل حتى بياس.

كتب إلينا بعض وجوه
المصطافين الذين نزلوا من قرية
عيناب أنه لما بلغ حضرة سعادتو
نسيب بك جنبلات قائمقام الشوف
حادثه بيروت الماضية أخذ
الاحتياطات اللازمة لمنع ما يخشى
وقوعه من التعدييات فأرسل بعض

رجال من الضابطة إلى القرية
المذكورة وما جاورها من القرى
وأوصاهم بالسهر الدائم والمحافظة
التامة على راحة العموم ثم حضر
بالذات إلى عيناب وبمعيته رفعتلو
عبد الحميد بك تلحوق مدير عاليه
وجناب وكيل مدير سوق الغرب
وأخذ يطمئن المصطافين الذين
بادروا لزيارته حين قدومه فلاطفهم
بما جبل عليه من الأخلاق الكريمة
حتى ترطبت ألسنة الجميع بالدعاء
لحضرة سيدنا ومولانا السلطان
الأعظم أيده الله وبالثناء على حضرة
دولتو مظفر باشا متصرف لبنان
فنتنى والمصطافون على همة سعادة
البك المشار إليه وغيرته ومحافظته
على الراحة العمومية.

حضر إلى الثغر سعادتو جلال
الدين بك أفندي مدير معارف حلب
السابق قاصدًا دار السعادة.

تبادل كل من عزتلو مصطفى بك
مدير تحريرات نابلس وعزتلو أبو
الخير أفندي مدير تحريرات عكاء
مأموريتهما.

أعيد رفعتلو مصطفى أفندي
سنجر إلى مديرية مال طبريا.

عين رفعتلو أمين أفندي أحد
مأموري معية الولاية مندوبًا
للحفرات الجارية في (تل المتسلم)
داخل قضاء جنين وسافر إلى محل
مأموريته.

أصدر دولة وكيل الولاية الجليلة
أمره بمنع الباعة من بيع الفرائع
التي اعتاد الأولاد ضربها فتحدث
صوتًا شبه بصوت المسدسات
النارية وبعقاب من يبيعها أو
يفرقها عقابًا شديدًا.

أعيد فتوتلو أمين بك صبري ياور
الولاية السابق إلى طابوره في
عكاء.

وصل الثغر من دمشق عزتلو
عزيز بك المعين مديرًا للبوليس في
بيروت فرجو له التوفيق لحسن
الخدمة.

سافر إلى بومباي مساء الثلاثاء الماضي جناب الحاج عبد الرحمن أفندي ابن الحاج عبد الله الخطيب من تجار الهند وذلك بعد أن أقام في الثغر مدة طويلة يتعاطى التجارة فيه.

إعلان

أذعننا قبلاً بأنه سيسحب القرار داده على الذخيرة الحجازية بتاريخ ٣ أيلول سنة ٣١٩ وحيث أنه لم يظهر طالب لحد التاريخ المذكور فقد تقرر تمديد المناقصة إلى ١٧ أيلول سنة ٣١٩ فمن له رغبة بذلك أن يراجع قلم مجلس إدارة الولاية حالاً ولأجله نشر هذا الإعلان في ٤ أيلول سنة ٣١٩.

وكيل باشكاتب مجلس إدارة بيروت
نصرت

قالت الأحوال: إن قنصلية فرنسا في الثغر قد طلبت إليها أن تكذب رسمياً ما قيل عن نقل الكونت دي سرسي قنصل فرنسا العام إلى القطر المصري.

جاءتنا رسالة بامضاء «يوسف بشارة كتوع» الاسكندري يشكر بها الدكتور رفعتلو نيقولاكي بك أحد أطباء المستشفى العسكري في بيروت وعضو في جمعية أمراض العيون بباريس يشكر بها عنايته بتمريض عينيه إلى أن برئ دون أن يأخذ منه شيئاً وأثنى المكاتب ثناءً جميلاً على أريحيته هذه.

صباح الجمعة الماضية حدثت مشاجرة في محل الرمل بين كل من بديع العكاوي وعبد الله حجازي ومحمد علوان الغلابيني وعبد الرحمن أبو العيون وابن ضو وبين وديع البحار ومنصور الشوشاني وأخوه حنا وذلك من أجل بارودة قصد الأولون أخذها من الآخرين فركنوا إلى الفرار فتبعهم أولئك وأطلقوا عليهم الرصاص فأخطأوهم فبادر رجال البوليس للحال وقبض على عبد الله حجازي وفي اليوم التالي قبضوا على رفاقه

الأربعة وأودعوا السجن.

بلغ رصيفتنا لسان الحال: ان امرأة من المدعين بالفقر والمسكة توجهت إلى كنيسة مار جرجس المارونية لتطلب طحيئاً تسد به رمقها ورمق أولادها وكان الزحام على السطوح المحاذية للكنيسة شديداً نظراً لكثرة الفقراء والمعوزين الذين حضروا إلى هناك يطلبون المساعدة ولما كانت تلك المرأة واقفة على مؤخر الجموع زلقت رجلها عن السطح فسقطت إلى السوق وماتت فحملها بعض ذوي الحمية إلى بيتها ولدى تبديل ثيابها وجد معها ٣٠ ذهباً عثمانياً ومع ذلك فقد قدمت إلى الكنيسة لتسابق الفقراء على قصعة من الطحين.

وردتنا هذه القصيدة في رثاء الأستاذ الكبير علامة حمص الشهير الشيخ محمد المحمود الأتاسي فأحببنا نشرها تخليداً لذكره الجميل لأنه أحد الأفراد الذين أحبوا العلم بعد اندراسه:

هو الحيّ فينا بالممات لقد قضا
فسيان فيه من يجيء ومن مضى
ولكن أهل العلم يبقى سناؤهم
ولا ينطفي إذ في الوري للهدى أضا
ألم تر نور البدر كوكب أققنا
(محمد المحمود) يبدو وقد قضى
إماماً بكاه العلم والحلم والتقى
وضاق بوجه المجد والسؤدد الفضا
وقال الرجا بالله عزّ مؤرخاً
«محمد المحمود» جلّ له الرضا
٩٢ ١٢٩ ٣٣ ٣٥ ١٠٣٢

وسرّ به رضوان والملا العلي
وكان بنان القوم منا معضضا
له نسب زكّ ونس زكية
وقلب ذكّي للمعالي قد اقتضى
ولا تسألن عن عدّ أعماله التي
يعالج بحرّاً من لها همه انتضى
فأيسرها نشر العلوم التي انطوت
وإرجاعه عهد البحور الذي انقضى
وكم نصر المظلم للحق بانياً
وكم نهر الظلام ظلماً مقوّضاً
وكم راح نحو الحق والخير مقبلاً
ولم يُلف إلا عن سوى الحق معرضاً
ثمانين عامّاً في الدروس قضى ولم

يملّ من الإرشاد حتى أتى القضا
وقد حكم الألباب حقاً بحكمة
وكان بهذا الحكم عدلاً مقوّضاً
فوا أسفاً لو كان يجدي تأسف
ويدفع سهماً من قسيّ القضا مضى
ولكن حكم الله ماضٍ كما يشا
وخير لنا التسليم في كل ما ارتضى
وفي الصبر أجرٌ سيّ في مثل خطبه
كما جاء في وعد الذي الأمر فوّضا
وللدار دار الخلد خير لذي التقى
وأكرم من ذي الدار مأوى ومعرضاً
هنالك وجه الله ثم جواره
فبشرى لوجه جاء ثمة أبيضاً
كوجه الذي ابيضت أيديه عندنا
وإرشاده وجه المريرين بيّضاً
سقاها إله الخلق من جود فضله
وأسكنه قصر الحبور بلا انقضا
وكافاه عن كل طالب حكمة
فكم فيهمو لله ذو الفضل أقرضا

مراسلات

طرابلس الشام في ٢٣ الجاري لمكاتبتنا

رُزنا يوم السبت ٢١ الجاري
بالمرشد الشهير الطائر الصيت
والعاطر الذكر في كل قطر الشيخ
علي أفندي العمر رحمه الله وجعل
الجنة مثواه.

توفاه الله تعالى في صبيحة اليوم
المذكور عن عمر ناهز التسعين
عاماً قضاه بالبر والصلاح والتقوى
مع لين الجانب وطيب السيرة
وحسن السريرة مع الله والناس.
وذلك عقيب مرض ألزمه الفراش
مدة ضلّ فيها الطبيب وخانته
العقاقير. كان رحمه الله كريماً في
جاهه سخياً في ماله يواسي الكبير
والصغير ويلطف الغني والفقير
وكانت داره محط رحال الآمال
مقصودة من أهالي الفيحاء وغيرها
من البلاد. وكان للناس به (طاب
ثراه) اعتقاد عجيب والباري تعالى
يأخذ بيده فيما يتوخاه من الخير
للعوم على اختلاف الدرجات
والمعتقدات لذلك كان إذا مشى لا
يبقى سرٌّ من الناس على اختلاف
الأجناس إلا ويتبارك بلمثم يديه
ويطلب دعائه له بالخير. وقد كان
يحمل أثقال الكثيرين بنفس كبيرة لا
يُري قاصده ضجراً ولو كان في

طلبه شططاً وهكذا قضى عمره في
نفع العباد.

وفي ظهر ذلك اليوم شيعت
جنازته باحتفال نادر المثال ولم يبق
في المدينة من لم يمش في جنازته
مما دل على عظم مكانته وبعد
الصلاة عليه دفن بمزيد الوقار
والجميع يذرفون الدموع ويشقون
الضلوع على فقد هذا السيد السند
رحمه الله وجعل دار النعيم مأواه
وعزى آله وذويه خصوصاً أنجاله
الكرام سائلين لهم ولنا جميعاً صبراً
على فقد هذا الركن وأن يعوضنا
بأشباهه خيراً أنه أكرم مسئول.

وفي النية جمع مناقب وكرامات
الفقيد المشهورة وقريباً إن شاء الله
تعالى يعلن ذلك من طرف مكرمتلو
الشيخ عبد الله أفندي الرفاعي
صاحب المكتبة الرفاعية في
طرابلس الذي سيطلع هذا الأثر
على نفقته والله الموفق.

تصحیح: ذكرت بعض الجرائد
البيروتية خبراً لمراسلها أن جناب
رفعتلو اليوزباشي محمود نديم
أفندي ألقى خادمته على قارعة
الطريق عند وقوعها بالوباء الخ
وحيث علمنا حق العلم الأسباب
التي دفعت المراسل إلى ذلك لم نشأ
تكذيب الحادثة التي لا صحة لها
أصلاً إلا في مخيلته لولا ما نفتحنا
به جريدة الأهرام في العدد ١٠٥٣
تأييداً لهذه الحادثة التي لا يعقل أن
يأتي بها ضابط اشتهر باللطف
والإنسانية وله عدة سنوات في
بلدتنا وهو محبوب من العموم فإنه
عندما ناب خادمته الوباء لم يأل
جهداً في تمريضها وشراء الأدوية
وجلب الطبيب كما يشهد بذلك
الصيدلي والطبيب ومن مرضها
لكن عاجلها القضاء المحتوم رغماً
عن الاعتناء بها. إنما لدى تحقيقنا
الحادثة علمنا أن هناك حزازات
بين من أوعز إلى المراسل الأول
وبين اليوزباشي أحب التشفى منها
بهذه الوساطة لأننا نجل المسلم
الصحيح وكل ذي دين عن إتيان
هذا الأمر المنكر الذي لا يحدث من
أعرق الناس في

الهمجية ولكن ما آفة الأخبار إلا رواها.

الوباء: كاد الوباء أن يزول ويتقلص ظله عن بلادنا بل فيحائنا لأن الإصابات والوفيات أصبحت لا يعتد بها لحدوثها متقطعة كل بضعة أيام من واحد إلى اثنين فقط فنسأله تعالى أن يبعه عن بلادنا رحمة بالعباد وخاصة الفقراء والله أرحم الراحمين.

ومنها لصاحب الإمضاء

استلغات نظر

بما أنه لا علاقة لي أصلاً بما يكتبه أو يستكتبه ابن شقيقتي لأبي المدعو (عبد الستار السلطي) وتصرفاته مخالفة لرأبي ومشربي وكتابته في بعض الجرائد البيروتية وغيرها فقد أعلنت ذلك للعموم ليكونوا على بينة من أمره والسلام.

طرابلس الشام حكمت شريف

ومنها في ٢٤ الجاري

لوكلينا المتجول

ورد تلغراف من مقام الولاية الجليلية بتخفيض الحجر الصحي المضروب في محلة (أبي حلقه) من قبل جبل لبنان إلى مدة خمسة أيام فكان لهذا النبأ أعظم سرور في قلوب الأهلين واستبشروا منه على تقلص ظل الوباء بمشيئة الله.

- ورد في التلغرافات الخصوصية تعيين العالم الفاضل مغربي زاده فضيلتو اسماعيل أفندي نائباً لولاية البصرة. فكان لهذا الخبر سرور عظيم في قلوب معارفه ومحبيه من أعيان طرابلس الشام.

- ترقى من صنف البوليسية إلى صنف القومسيرية الشاب الأديب رفعتو محمد أفندي خضر بوليس معية سعادة متصرف طرابلس الأفخم فنهنته بهذه الوظيفة.

- وافى الثغر الحسيب النسيب رافعي زاده عزتلو عبد الحميد أفندي وكيل قائمقام الناصرة سابقاً وقد بارحنا لاستلام مركز مأموريته الأصلية وهي قائمقامية حصن الأكراد بلغه الله السلامه.

وكتب إلينا أيضا تفصيل مآثم

المرحوم المبرور الشيخ علي أفندي العمري فاكتفينا بما سبق لنا وروده من مكاتبتنا الفاضل وإنما نذكر منها ما لم يذكره الكاتب وهو أن الفقيه رحمه الله صلي عليه في جانب الجبانة لا في الجامع الكبير وأنه قد ولد طيب الله ثراه في مدينة دمشق وتربى فيها إلى أن بلغ سن الشبوية فأم اللاذقية ولبت فيها خمساً وثلاثين سنة ثم اختار الإقامة في طرابلس وبقي فيها إلى أن أتاه اليقين رحمه الله.

بومباي في ٢ الجاري

لمكاتبتنا

الإحتفال بعيد الجلوس الهمايوني في بومباي كان قنصل دولتنا العلية سعادة أمين بك حرسه الله مستعداً لهذا الإحتفال وأعلن الاستقبال وما انفلق صباح ذلك اليوم إلا وقد نشرت الراية العثمانية في دار القنصلية وانتظمت عقود المسرات في تلك الدائرة السنوية وأقبل الناس عليها أفواجاً من عرب وهنود وأفغان وعجم وأورباويين من قناصل الدول وغيرهم والسفير حفظه الله يستقبل الناس بغاية البشاشة وأحسن الالتفات وأجمل التحيات والخدم تقدم إليهم أطباق الحلوى وكؤوس المرطبات.

وعمل في ذلك اليوم وليمة حافلة ومأدبة شائقة حضرها جماعة من أهل الحرمين الشريفين ومن أعيان بومبي وقنصل الحكومة الأفغانية ومن بعض أحبائه وقام فيها خطيباً داعياً للأمير المؤمنين الفاضل المكي الشيخ مصطفى ميرداد إمام وخطيب مسجد زكريا الشهير.

وما أقبل الليل إلا وقد اكتست تلك الدائرة القنصلية حلاً من الأنوار تستلقت الأنظار وبدت أعلام الزينة في كثير من أماكن المسلمين الخاصين للأمير المؤمنين وكانت زينة المسجد الكبير ذو المنارات فانقة إلى الغاية وأنوار ساطعة إلى النهاية وكان غاصاً بالناس وما فرغوا من صلاة العشاء حتى قام فيهم إمامه العلامة البغدادي السيد عبد الحق حقي خطيباً يعدد ما لمولانا السلطان من

الأيادي على الإسلام والمسلمين ويذكرهم بما له من العناية الكبرى في معالم الدين وكان المقام مهيباً إلى الغاية لحسن إلقاء الخطيب وما له من الواقع المصيب ولكون خطبته باللغة الهندية وبعد فراغه منها قرأ قصة المولد النبوي الشريف ودعى لمولانا السلطان بالنصر والتأييد حسب عادته بعد كل صلاة وفي كل جمعة وعيد وقسمت الحلوى على الناس أجمعين وانصرفوا فرحين مستبشرين داعيين للأمير المؤمنين.

أخبار الجهات

حلب

سلمت ولاية حلب في هذه الأثناء شعبة البنك الزراعي فيها ٢٧,٠٩٤ قرشاً من الأموال المجموعة في الولاية إعانة للسكة الحجازية فبلغ مجموع المجموع بذلك مليوناً و٦٨٦ ألفاً و٢٦٥ قرشاً و٣٠٠ بارة.

- يمم الشهباء حضرة سعادتلو الفريق كامل باشا القدسي من أعيان حلب وأحد حجاب الحضرة السلطانية والقائد العام لفرقة رديف ديار بكر معيماً قائداً لفرقة رديف حلب.

- غادر الشهباء سعادتلو محمود جلال الدين بك مدير معارف ولاية حلب السابق قاصداً دار السعادة.

أخبار متفرقة

علاج السرطان بأشعة رنتجن

بلغ تأثير أشعة رنتجن في شفاء كثير من حوادث السرطان مبلغاً هاماً حتى أصبح درس هذه المسئلة من الأمر الطبية الخطيرة التي توجهت إليها هم الباحثين.

وأول ما ينبغي توجيه الرؤية إليه صحة تشخيص الداء وخصوصاً متى كان الموضع المشكوك بوجود العلة في الأحشاء لأنه كثيراً ما تحصل أغلاط من هذا القبيل كأن يشخص سرطان في المعدة حالة كون لا شيء فيها سوى تصلب والتصاق بالجدران البطنية ومثل هذه الأغلاط كثير كما تبين ذلك من

العمليات الجراحية التي جرى فيها فتح التجويف البطني لاستئصال الورم.

أما شفاء السرطان بأشعة رنتجن فله مزية خاصة وهي أن الأشعة تفعل تحت الجلد على الأنسجة المرضية السرطانية دون أن تؤدي الجلد بشيء كما روى الدكتور كونل على حادثة من هذا القبيل. وأبدع من ذلك أن الأشعة المشار إليها يمكن توجيهها مثلاً إلى رأس البنكرياس خارقة الجلد والجدار البطني والأمعاء.

فإذا صح ما تقدم كان هذا الاكتشاف من أبدع وأنجع الوسائل في شفاء السرطان وتكون به الضربة القاضية على الطرق الجراحية في استئصاله. وعليه وجب على الأطباء توجيه الهمم إلى هذا الأمر للاستعاضة بأشعة رنتجن على الموضع والمشرط في علاج هذا الداء العضل إلا أنه يحسن قبل المبادرة إلى استعمال الأشعة المذكورة علاجاً فحص الورم فحصاً مكروسكوبياً للتأكد من كونه سرطانياً للوصول إلى الجزء النهائي بشأن تأثير الأشعة الشافي.

طبيب العائلة

مصل الحمى

اخترع المسيو بلوندل الطبيب الباريزي مصلاً من لحم البقر يعالج به المحموم فتنقص الحرارة عنه وينفع أيضاً في التيفوس والالتهاب وما أشبه ذلك من الأمراض.

عاصفة هائلة

أفادت أخبار لنديرا أن قد هبطت عاصفة هائلة من الجنوب الغربي على سواحل إنكلترا وبحر المانش وارلندا فحلّ بالمنازل العالية وبالمرابك أضرار عظيمة وقطعت الأسلاك التلغرافية في كل جهة وتأخرت قطارات السكك الحديدية عن مواعيدها. والخسائر جسيمة جداً.

روسيا واليابان

علمت شركة روتر من بكين أن اليابان بعد أن أولت المقترحات الأخيرة التي عرضتها روسيا تأويلاً موافقاً عادت فاعتبرت تلك المقترحات كأنها تخول روسيا في الحقيقة مركزاً في منشوريا أثبت وأقوى مما كان عليه موقفها في السابق فأشار سفير اليابان على حكومته بالألا تقبل هذه المقترحات.

إنكلترا

علمت جريدة الستندارد أن الحكومة الإنكليزية ستبقى على عزمها في عدم تبديل شيء من الأحوال المالية قبل أن تعرض ذلك على البلاد وسيؤجل الاستدعاء بمسألة التعريفات الخاصة إلى أجل غير محدود وأما الحكومة فإنها مستعدة لطلب حق التقدم على الدول الذين أصدروا تعريفات تجحف بالتجارة الإنكليزية عمداً.

كتب من عدن أنه قد حدثت مناوشة بين فرقة من العربان في هنترلند فقتل من الإنكليز جندي واحد وجرح أربعة وقتل من العربان ٧ وجرح ١٤.

ماذا نتعلم

تعلم أن تبتسم وتضحك فإن ذلك خير لك من الدواء.

تعلم أن تحكم عملك فإن ذلك من أهم ما تتوقف عليه سعادتك.

تعلم أن تقص فإن القصص المحكية بأحكام يرحب بها المريض كما يرحب بأشعة الشمس في غرفته.

تعلم أن تعتزل كل ما يسوء ويحزن من الأقوال والأعمال.

تعلم أن تكتم همومك وآلامك في نفسك فالعالم في شغل عن الاهتمام بأحزانك وأوجاعك.

تعلم أن لا تتذمر فإن لم تستطع أن ترى شيئاً حسناً في هذه الدنيا فاحفظ القبيح في نفسك.

تعلم أن تخبئ أوصابك وقلقك تحت تبسمات الرضا فلا يهم أحداً أن يعرف وجع رأسك وألم أذنك وإصابتك بداء المفاصل.

تعلم أن تحيي أصدقائك متبسمًا فإن حبيبتهم عابساً جرحت أفئدتهم جراحاً لا يعرف شدة إيلاهما إلا هم.

النشرة الأسبوعية

الدكتور سامح فاخوري

قد اتخذ محلاً للمعاينة الطبية تجاه الثكنة العسكرية محل الدكتور صافي القديم صباحاً من الساعة ٨< إلى الساعة ١١ قبل الظهر ومساءً من الساعة ٢< إلى الساعة ٧ بعد الظهر.



أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «ذنيث»

والدليل على ذلك إحرارها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان.

وكيلها العام في سورية عمر الداوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساعات والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهودة.

بعد الاتكال على الله تعالى قد اعتمدنا قبول جميع أصناف البضاعة وشحنها بالسكة الحديدية حسب عادتنا القديمة ما بين بيروت والشام ومعاطاة القومسيون أيضاً واتخذنا محلاً في بيروت بجانب الكمرك وفي الشام في سوق باب القلعة فنرجو من العموم أن يشرفونا بما يقتضي ومن يشرفنا يجد ما يسره من حسن المعاملة وبالله التوفيق.

رسمي شرجي

(الدكتور كونيش)

(طبيب ألماني)

عند بوابة يعقوب

لجميع الأمراض خصوصاً للجراحة وأمراض العينين يعاين المرضى يومياً من الساعة ٩ إلى

١١ صباحاً ومن الساعة ٤ إلى ٦ مساءً ويوم الأحد من ٩ إلى ١١ صباحاً فقط والاثنين والخميس لمعالجة الفقرا مجاناً ويعطي عوينات بحسب الضرورة.

إعلان

أخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقال في إيطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد أن يقدم كل ما يطلب منه إذا كان للتبليط أو للباكونات أو للطاولات أو لحجر المدافن على تفاوت أشكالها ورسوماتها بأسعر متهاودة وحضور المال لا يتأخر أكثر من ٤٠ إلى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحبة إحدى الفابورات الإيطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية أو جزئية بأسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء أن يشرف محلنا بوكالة إياس الجديدة. شبيخ ويارد

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلم للعموم أننا قد اسنحضرنا من كرخانة الخواجات ليتي الشهيرة جميع أنواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الإعتادية نمره ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها أسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ ← ٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذرًا من التقليد وجعلنا أسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة إلى الإكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بمحلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز ويبيع أيضاً بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق أبي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا

جميع لوازم البيوت من ترييات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف أشكالها وتخوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع أنواع الصيني الملون وخلافه طقومة للسفرة وأدوات للسفرة من الأرجنلاكه وأشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وأنواع بلوريه مختلفة إلى غير ذلك ومن يشرفنا محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة.

محبي الدين النصولي وأولاده

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»